

الأخبار الدولية

■ **زعماء العالم من مراجع التقليد والأعلام العلمية والسياسية يعزّون إيران باستشهاد رئيسها ومرافقيه**

نعى قادة ورؤساء دول العالم الرئيس الشهيد آية الله رئيسي ومرافقيه الذين استشهدوا إثر حادث تحطم مروحيتهم؛ وقد أصدر كثير من العلماء المراجع والأشخاص البارزين في أنحاء العالم والسلطات الرسمية من الدول المختلفة في العالم بيانات ورسائل تعزية بمناسبة استشهاد الرئيس الإيراني الشهيد آية الله السيد إبراهيم الرئيسي مع مرافقيه؛ وكما أن من الشخصيات البارزين السياسيين هم رؤساء البلاد وسلطاتها ضمن حضور بعضهم في إيران وتعزيتهم مباشرة في أكثر من ٩٠ وفدًا. إن بعض هذه البلاد كوريا الجنوبية وكينيا وأفريقيا الجنوبية وناتو ومولدوفا وسويسرا وفرنسا.

وكالة الحوزة

■ **النرويج وإيرلندا وإسبانيا تعترف بدولة فلسطينية اعتباراً من ٢٨ مايو**
أعلنت النرويج وإيرلندا وإسبانيا عزمها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، اعتباراً من ٢٨ مايو، فيما أصدرت إسرائيل تعليمات باستدعاء سفرائها في مدريد وأوسلو ودبلن، للتشاور بشكل فوري عقب الإعلان عن الخطوة التي رحبت السلطة الفلسطينية وحركة (حماس) بها.

الشرق

■ **خطيب جمعة طهران: رسالة تشييع شهداء الخدمة هي شعبية النظام بين الشعب**
أكد خطيب صلاة الجمعة المؤقت في طهران آية الله أحمد خاتمي تشييع (شهداء الخدمة) في مدن مختلفة من البلاد أظهر شعبية نظام الجمهورية. و أضاف آية الله أحمد خاتمي في خطبة الجمعة بأن الناس أعلنوا ولائهم للنظام الإسلامي من خلال حضورهم الغفير في مراسم تشييع الرئيس إبراهيم رئيسي ورفاقه و أظهروا الوحدة الوطنية والتضامن.

أبنا

■ **الموت يغيب والدة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله**
وبحسب ما افادت به قناة «الميادين» الاخبارية، اليوم السبت، فقد توفيت والدة الأمين العام لحزب الله لبنان. وفي سياق متصل، نشرت قناة المنار الاخبارية مساء اليوم خبر وفاة السيدة «نهدية صفي الدين» (ام حسين)، والدة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. ذكرت صحيفة «النهار» أن نهدية صفي الدين «أم حسن»، زوجة عبد الكريم نصرالله، توفيت اليوم بعد معاناتها من مرض عضال.

خلال استقباله عوائل شهداء المروحية الرئاسية؛ ■ **قائد الثورة: التشييع المهيب للشهداء أظهر أن الشعب الإيراني حي وملتمزم بشعارات الثورة** الاسلامية
صرح قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي، خلال استقباله عوائل شهداء حادثة تحطم مروحية رئيس الجمهورية، أن التشييع المهيب للشهداء أظهر أن الشعب الإيراني حي، مؤكدا ان العمل من أجل الشعب وخدمة الشعب كان من أبرز صفات شهداء الحادثة الأخيرة.

مهر

■ **بحضور الإمام الخامنئي.. إقامة مراسم تأبين الرئيس الإيراني ورفاقه الشهداء**
قد أقيم اليوم السبت (٢٥ أيار ٢٠٢٤) مراسم تأبين شهداء الخدمة آية الله إبراهيم رئيسي، حسين أميرعبداللهيان وزير الخارجية وآية الله آل هاشم إمام جمعة تبريز، ومالك رحمتي محافظ أذربيجان الشرقية، ومسؤول فريق حماية رئيس الجمهورية وطاقم الهليكوبتر، في حسينية الإمام الخمينيؑ من قبل قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي.

تسليم

■ **السيد نصر الله في تكريم رئيسي ورفاقه: آمنوا بالمقاومة ومشروعها.. وإيران سندنا الأقوى**
أكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، أنّ الرئيس الإيراني الشهيد، إبراهيم رئيسي، كان لديه إيمان كبير بالقضية الفلسطينية والمقاومة وحركاتها، وعداء شديد للاحتلال الإسرائيلي، والتزام كبير بشأن دعم حركات المقاومة، بالمال والسلاح والتدريب والخبرة). وفي الحفل التأبيني، الذي أقامه حزب الله تكريماً للشهداء رئيسي وأمير عبد اللهيان ورفاقهما، في الضاحية الجنوبية لبيروت، شدد السيد نصر الله على أنّ الرئيس الشهيد كان (عالماً ومتواضعاً وشجاعاً جداً في مواجهة المنافقين والأعداء، ومؤمناً بالمقاومة ومشروعها، وخادماً لبلده إيران). **الميادين**

يصادف يوم ٢٤ مايو ٢٠٢٤ مقالة ذكرى تحرير مدينة خرمشهر الواقعة في محافظة خوزستان جنوب غرب إيران في عام ١٩٨٢ من برائن النظام البعثي في العراق ويعرف في إيران باليوم الوطني للمقاومة والتضحية والانتصار.

ميناء خرمشهر المطل على السواحل الشمالية للخليج الفارسي كان هدفا مهما لقوات نظام الطاغية صدام لدى دخولها الاراضي الايرانية بهدف اسقاط الثورة الاسلامية الناشئة الا ان مقاومة القوات الشعبية والحرس الثوري بمساعدة الجيش جعل هذه المدينة رمزا خالدا في حرب السنوات الثمانية.

في شهر ايلول / سبتمبر انطلقت صفارات الإنذار في طهران بعد انتهاك المقاتلات العراقيةـ للاجواء الايرانية وقصفها عددا من المطارات في العمق الايراني لتعلن بدء حرب طاحنة استمرت ٨ سنوات. وتصور الطاغية صدام في بداية الحرب، بحسب معلومات استخبارية قدمها الغربيون، أنه سيتمكن خلال أيام من اعلان بيان انتصار جيشه. وفي المراحل الاولى للحرب اكتسبت مدينة خرمشهر قيمة استراتيجية لدى الجيش العراقي لأنها كانت تعد بوابة الدخول إلى محافظة خوزستان الايرانية الغنية بالنفط. بدأت القوات العراقية بإطلاق القذائف بكتافة وبصورة عشوائية على المدينة الحدودية الصغيرة ما اسفر عن استشهاد حوالي ٤٨٠ مدنيا من الاهالي خلال الايام الثلاثة الاولى للحرب فقط، ورغم فداحة الخسائـر وضعف التنظيم والتسليـح وهول المفاجأة الا ان عشرات الشبان انخرطوا في عمليات مقاومة، ورغم عدم انتظامها واستخدامها اسلحة خفيفة استطاعت وقف تقدم عجلة الماكنة الحربية العراقية خلف اسوار المدينة لمدة ٤٠ يوما قبل احتلالها باستخدام مئات الدبابات والمصفحات والقصف المدفعي والغارات العنيفة، واستمر هذا الحال حتى الاشهر الاولى من عام ١٩٨١.

وشكل عام ١٩٨١ بداية للعمليات العسكرية الناجضة التي نجحت في كسر الحصار عن مدينة آبادان المجاورة قبل اشهر من تحرير خرمشهر ماشجع القيادة العسكرية الايرانية على التفكير والتخطيط في القيام بعمليات عسكرية كبرى ترمي لطرد القوات العراقية من آلاف الكيلومترات على طول المناطق الحدودية.

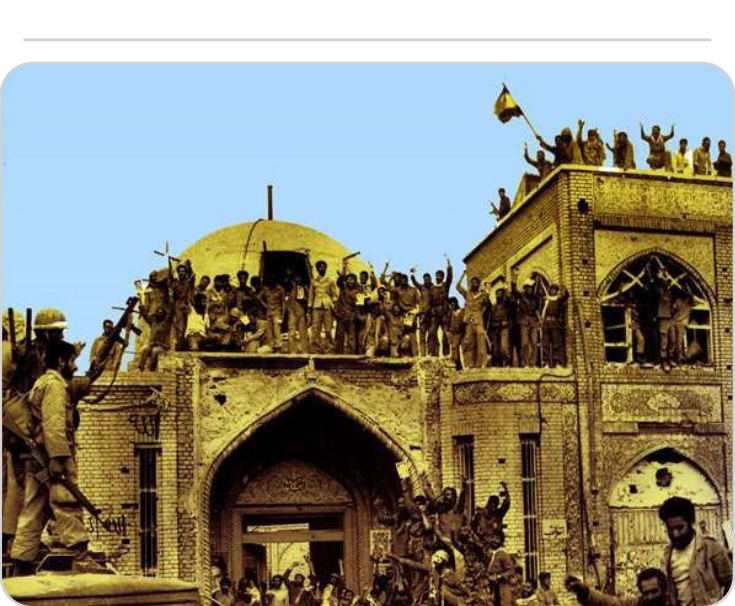
بدأت عمليات بيت المقدس في ٢٢ / ٥ / ١٩٨٢ بالتزامن مع ذكرى بعثة الرسول ﷺ في ٢٧ شهر رجب، واستهدفت استعادة

مقالة

ذكرى تحرير خرمشهر الباسلة؛

ملحمة تاريخية ومفخرة

! الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها



هذه المدينة الإستراتيجية الهامة بالنسبة لايران باعتبارها تشكل منفذا حيويا للبلاد الى مياه الخليج الفارسي. ونجحت العمليات بالفعل في تحرير خرمشهر على عدة مراحل. وقد ساهم في نجاح هذه العمليات عمليات سبقتها في منطقة دزفول بشمال محافظة خوزستان باسم (والفجر واحد).

■ **بدء العمليات في غرب كارون (المرحلة الأولى ٢٠/٤ / ١٩٨٢)**
لم يكن الجيش العراقي يظن أن القوات الايرانية ستنجح في نفس الوقت من اجتياز نهر كارون الذي يمتد في خوزستان ويقطع خرمشهر والوصول إلى طريق أهواز - خرمشهر بعملية واحدة حيث أن خسارته لهذا الطريق واستعادة أقسام منه كان سيكلفه غالياً. استمرت المقاومة بصورة عنيفة خلال ٤٨ ساعة وأخيراً تحقق وعـد الله بالتثبيت والنصر. وسنحت الفرصة للقوات الايرانية العاملة لكي تتمكن من استكمال تحامنها والعضو كل منها على مواضعها اللازمة للمرابطة والتغلب على نقاط الضعف، وسد المنافذ. وفي جبهة كرخة نور، ورغم وجود الخطوط الدفاعية القوية للجيش العراقي الا ان بعض الجنود الايرانيين تمكنوا من احتلال الساتر الترابي الثاني للعدو بعد اجتياز نهر كارون. وبقيت القوات الايرانية لمدة ٤٨ ساعة وهي تصد هجمات القـوات العراقية المضادة وبسبب عدم تمكن وحدات ايرانية أخرى من القيام بهجمات مشابهة، صدر إليها أمر بالانسحاب مؤقتاً وعدم البقاء بجناحين مفتوحين. فبقيت القوات الايرانية في مواضعها الأولى تنتظر الأوامر لكي تقوم بالعمل على جهتين بالتزامن مع تهديد القوات العراقية من خلف الحدود بعد أن ضعفت من أجل الشطر على قسمين.

أصبح الارتباط التمويني يأتي عبر الطريق المعبد ما عزز وضع التموين بصورة ملحوظة. لكن الجيش العراقي استطاع إنقاذ حشد كبير من قواته من الدمار، وموضعها على محور شلمجة - خرمشهر والطريق المعبد بينهما، وبدأ بتنفيذ هجمات مضادة عنيفة مع قصف مدفعي مستمر وغارات من قبل طائراته. وبعـد التمهيدات السابقة بدأت القوات الايرانية بالمرحلة الاخيرة من العمليات في الساعة التاسعة والنصف من ٢٢/٥/١٩٨٢ لتحرير خرمشهر نهائياً. ونجحت القوات الايرانية في صباح اليوم الثاني في العبور من الجسر الجديد والوصول إلى ضفاف نهر اروند (شط العرب) داخل اراضيها.

كانت خطة القوات العراقية الرامية لرفع الحصار عن قواتها شن عمليات من غرب شلمجة الحدودية وشرق خرمشهر ولو قدر نجاحها كانت ستفضي إلى تدمير القوات الايرانية في منطقة عرابض وإقامة ارتباط بين القوات العراقية المحاصرة في خرمشهر وباقي القوات. وأصدرت القوات العراقية التي كانت ترابط على شكل مثلث ابتداء من نهر كارون إلى خرمشهر الأوامر بالانسحاب، والاستعداد للمشاركة في العمليات. وخلال انسحابها دمرت كميات كبيرة من عتاده ومن جملة ذلك دمرت مستودعاً للواء ٤٨ المشاة ماكشف ضعف معنوياتها في الاحتفاظ بخرمشهر.

واختلف العسكريون العراقيون المحاصرون حيث رأى فريق منهم عدم جدوى المقاومة ومالوا الى الاستسلام فيما رأى الفريق الثاني المقاومة، وكان العامل المؤثر في دعم وجهة النظر هذه، هو قائد القوات العراقية في خرمشهر العقيد أحمد زيدان آنذاك، إذ أنه كان يجري اتصالات مستمرة بواسطة لا سلكي بعيد المدى مع قائدالفرقة الحادية عشرة. على كل حال واجه هجوم العدو من غرب (شلمجة) الفشل رغم إصرار القيادة العراقية عليه إصراراً كبيراً، وفي النهاية أجبر العدو على الفرار والانسحاب وقد مشى العقيد زيدان على ساحة ألغام وقتل ماجعل المقاومة شبه مستحيلة.

■ **المرحلة الاخيرة من عمليات بيت المقدس**
في ٢٤/٥/١٩٨٢ سلم عدد من الضباط والجنود العراقيين أنفسهم ومن ثم تبعتها أعداد أخرى بلغت الالاف، وأصبح طابور الذين سلموا أنفسهم ١٢٤٠٠.

وفي الساعة الحادية عشرة من ذات اليوم عادت خرمشهر إلى أحضان إيران الإسلامية بعد عمليات استغرقت أقل من ٤٨ ساعة أي منذ تحرك القوات الايرانية لمحاصرتها وتحقيق الأمر الذي كان يبدو مستحيلاً في بداية الحرب.

وكالة ارنا

شهداء الفضيلة

آية الله الشهيد الشيخ علي القدوسيؑ



الشهيد الشيخ علي القُدوسي (١٣٠٦- ١٣٦٠ ش) من رجال الدين الشيعة ومن مقاتلي ضد الدولة البهلوية. إنه من مؤسسي ومديري مدرسة حقاني العلمية في قم ومؤسس مكتب التوحيد. قد تصدى المدعي العام للثورة وقد استشهد جراء الانفجار في بناء مكتب المدعي العام في طهران. كان القدوسي نسيب العلامة طباطبائي وقد استشهد أحد أبنائه في حرب إيران والعراق.

■ **ولادته ونسبه**

ولد الشيخ علي في الخامس من صفر ١٣٤٦هـ في مدينة نهاوند - التابعة لمحافظة همدان - بإيران. والده الشيخ أحمد بن الشيخ حسين القدوسي، قال عنه الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «من كبار العلماء وأفاضل المجتهدين، وأستاذة الفقه والأصول، ورع عابد صالح... وتصدّى للتدريس والتقليد والتأليف».

■ **حياته العلمية**

بدأ علي القدوسي دراسة القرآن والقراءة والكتابة في مسقط رأسه وفي الكتاب عند أبيه. ثم أتى حادثة إلى إلحاقه بالحوزة العلمية في مراهمته. قد سبب الواقعة في هجرة علي إلى قم وأقام في المدرسة الفيضية وهو في الخامس عشر من عمره سنة ١٣٦١ للهجرة لتابعها دراسته في الحوزة العلمية وتعلّم العلوم الدينية واستمرّ في دراسته حتى غدّ من الفضلاء في قم، كما قام بتدريس العلوم الدينية فيها. إنه نال درجة الاجتهاد سنة ١٣٨١هـ بعد تلمذه عند آية الله البروجردي والإمام الخميني في بحوث الخارج. وقد حضر درس العلامة الطباطبائي مع السيد مرتضي مطهري والسيد محمد الحسيني البهشتي وبما أنه كان يحبه العلامة قبله كاصهر فروّجه ابنته.

■ **من أساتذته**

آية الله السيد حسين البروجردي؛ آية الله الشيخ عبد الكريم الحائري؛ آية الله السيّد المحقّق الداماد؛ الإمام السيد روح الله الخميني؛ العلامة السيد محمدحسين الطباطبائي؛ الشهيد الشيخ محمّد الصدوقي؛ السيّد محمّد رضا الكلبايكاني.

■ **حياته الدينية والسياسية**

أثناء حركة تأميم صناعة النفط عام ١٣٧١ إلى ١٣٧٢ هـ، تعاون القدوسي مع السيد أبو القاسم الكاشاني وأقام علاقة مع مجموعة فدائيي الإسلام وكان أحد أنصار الشهيد نواب الصفوي. وفي نفس السنوات خضع لتدريبات عسكرية في المناطق الجبلية، كما اتخذ موقفاً ضد أنشطة حزب توده في نهاوند.

كان القدوسي من محامي حركة الإمام الخميني، وكان عضواً في مجموعة من مدرسي الحوزة العلمية عرفت فيما بعد بمجموعة الأحد عشر. كانت هذه المجموعة تعمل على القتال ضد نظام الشاه، وإصلاح نظام التعليم في الحوزة وإنشاء الحركة بين الشخصيات المقاتلة. وقد تمّ اعتقال القدوسي الذي كان مسؤولاً عن معلومات وأخبار هذه المنظمة، وسجنه وتعذيبه مع آية الله رباني الفيراي في سجن قزل قلعة جزاء تسرّب دستور المنظمة ووصوله إلى سافاك.

■ **تأسيس مدرسة حقاني**

بعد خروجه من السجن، ذهب القدوسي إلى قم وحاول مع السيد محمد الحسيني البهشتي تصميم برامج جديدة من خلال الحفاظ على أصول الحوزة والاعتماد على امتيازات وخصائص هذا النظام. وكان التخطيط التفصيلي واستخدام أساليب التقييم والاختبارات المنتظمة والإشراف المباشر على النصوص الدراسية من بين برامجهِ في هذا الاتجاه. أدى هذا التفكير إلى إنشاء مدرسة حقاني عام ١٣٨٠ هـ / ١٣٣٩ش. وكان طلاب هذه المدرسة المتدربين بعد الثورة دور خاص في إنشاء وإدارة بعض المؤسسات.

■ **المدعي العام للثورة**

وعشية وصول الإمام الخميني إلى إيران، كان القدوسي أحد الأعضاء النشطين في لجنة الاستقبال. وكانت عضوية مجلس القضاء الأعلى والمدعي العام للثورة من المسؤوليات التي أسندت إليه بعد الثورة. إنه كتب اللوحة التنظيمية لمحاكم الثورة وأدخل بعض القوى المؤمنة بالثورة إلى نظام القضاء. كما قدّم خطط تغييرات لوزارة الثقافة.

■ **استشهاده**

استشهد الشيخ علي القدوسيؑ في السادس من ذي القعدة ١٤٠١هـ (١٣ شهرير ١٣٦٠ش) في طهران جرّاء انفجار قبيلة في بناء النيابة العامة، ثم نُقل إلى قم، ودفن بجوار مرقد السيّدة فاطمة المعصومةؑ.

العتبة العباسيّة المقدّسة، عالميّة، غير بأهداف واضحة وقيم سامية منبعها القرآن لعلماء الطائفة الأعلام، تتبنّى:

توفير بيئة آمنة للتعليم الديني (العقيدة السليمة والردّ على الشبهات المستجّدة، الفقه، الأخلاق، الفكر الإسلامي) ضمن الميدان الإلكتروني من خلال:

١- النواذف الحالية: (قسم الدراسات القرآنية، قسم إعداد المبلّغات).

٢- النواذف المستقبلية – المستجدة – بعد التوسع إن شاء الله.

وباعتماد حقيقيّ على الخبرات العلميّة لفضلاء الحوزة العلميّة المباركة في النجف الأشرف (أساتذة وطلبة البحث الخارج) وكذلك الخبرات الأكاديميّة المتميّزة في الإشراف والإعداد والتدريس والمتابعة والتقييم داخل الجامعة.

جامعة إسلاميّة شيعة رائدة، تابعة إلى ربحيّة، مواكبة لمتطلبات العصر الفكرية، الكريم والسنة الشريفة والتراث القيم

جامعة إسلاميّة شيعة رائدة، تابعة إلى ربحيّة، مواكبة لمتطلبات العصر الفكرية، الكريم والسنة الشريفة والتراث القيم توفير بيئة آمنة للتعليم الديني (العقيدة السليمة والردّ على الشبهات المستجّدة، الفقه، الأخلاق، الفكر الإسلامي) ضمن الميدان الإلكتروني من خلال: